من الاستاذ المحقق حبيب الزيات

من رسالة له :

... وقفت على مجلة الآثار على خبر اقامة ادباء العراق يوبيلك في بغداد. فما ترى كان فكرك عن سكوتي ؟ بيد اني اوكد لك انه لم يخطر على بالي ان تكون هذه الحفلة في هذه السنة وإلا لقمت بما يطلبه مني واجب الصداقة وليعث اليك بوفد الادعية وبما يكنه صدري من الاعجاب بك وحبي لك وتعلقي بك ذاك التعلق الموسوم بطابع الاخلاص والاحترام .

ولا جرم انك تعفو عني لانزوائي عن الناس ولما يتقاذفني من امواج هذه الدنيا ، اذ اراني معذبا اي عذاب منذ ان قدمت الى الاسكندرية وتركت اهلي في فرنسة . على ان الابطاء في مجيئي هذا اليك لا يثلم شيئا من تهاني الحارة الخالصة من كل شائبة . فاتمنى لك العمر الطويل خيرا للغة ولشرف العلم الشرقي ولوداد المعجبين بك الكثيرين ...

من رسالة ثانية له :

... بما ان لجنة اليوبيل عينت اليوم الـ ١٦ من ايلول لاقامة ذلك المهرجان فلماذا ذكرت بعض المجلات كالآثار مثلا ان ذاك العيد اقيم وتم في يومه المعين ؟ واذا كان هناك لجنة فلماذا لم تبلغ الى اصدقائك العديدين كلمة تبعث بها اليهم منذ اول هذه السنة ليتسنى لهم تهيئة مباحث جديدة اكراما لك واحتفاء بك على غير طريق الخطب والمقالات والقصائد؟ واذا كان قد وزع مثل هذا البلاغ فليس لي ما اوم به اللجنة الموقرة لانها فكرت بايصاله الى الاعيان البارزين من ابناء الوطن العزيز او الى المشتغلين بتآليفهم في الآداب الشرقية . اما انا فقد نسيت لان جل همي التجارة . على انه يحق لي ان احتج واحتج بكل قواي لكوني صديقك الحميم وما كان يجدر باللجنة ان تجهل صديقا يعرفك منذ امد بعيد ويعجب بعلمك ودرايتك ولهذا أتيتك لاظهر لك ما يكنه صدري من الحزن والالم بهذا الصدد .

لو كنت واقفا على حقائق الامور كما وقفت عليها الان لكنت هيأت لك بعيدا

مبتكرا قبل براجي فرنسة يتعلق بتاريخ بغداد بحيث يكون بحثا وجيها لا يحتقره الادباء ولا المستشرقون ابناء الغرب . ويظهر للجنة البغدادية في الوقت عينه ان في ابناء دمشق الفيحاء من يقدر عظيم القدر عاصمة العباسيين ومن فيها من اجلالها الكرام المشهورين بالظرف والعلم والادب .

ويسوءني ان اراني الان في حالة لا يمكنني ان اخرج بها عن دائرة الاشغال التي اقتني يد الدهر فيها ولعلني ابقى فيها الى شهر ايلول من السنة القادمة ١٩٢٩ فاتمكن من القبض على ناصية الاعمال واعود الى مقامي في فرنسة .

اذن آتيك معتذرا عن القيام ببحث خاص بك طالبا من المولى عز وجل ان يعوض عني بالاتم اضعاف الاضعاف ويغمرك بفيض نعمه انه سميع مجيب ...

حياة الاب انستاس

ماري الكرملي

وخدمته للعلم واللغة العربية

ايها المحفل الكريم !

اسمحوا لي ان اسمي اجتماع هذه النخبة الصالحة من رجال الدولة والفضل واخوان العلم والادب بالمظاهرة القومية التي تتمجد فيها العروبة ويعلو شأن الوطن . وكيف لا يكون ذلك ويجتمع شملكم في عهد الملك فيصل الاول الهاشمي ، وفي دار الرئيس السعدون العربي الصميم ، باشراف الوزير السويدي العباسي ، وبرئاسة شاعر العرب الفيلسوف ، في تكريم من احتسب حياته لخدمة لغة القرآن الكريم . فلتحي العروبة ، وليحي كل عامل في سبيل العرب ولسانهم المبين .

موضوعي حياة المحتفل به الاب انستاس ماري الكرملي وخدمته للعلم واللغة العربية .

في موضوعي مجال للاسهاب ولكني محتاط على كلماتي حرصا على وقتكم لذلك سأوجز في القول وساجاوز المقدمات والتمهيدات ففي حضرتكم واتتم صفوة اهل الفضل والادب . يتناول الموضوع توا من غير مقدمات ، أي على